[210] وفي آثار هذا السلف العظيم تتابع ركب العلماء والمؤلفين الفحول يخلدون فقه الإسلام. مشيخة العلماء: كان مع الكتب التى آلت عن على ومعاصريه، مؤلفات كبيرة أو صغيرة، وضعها من جاءوا بعده، وسير لهذا الثبت الضخم من شيعته من الصحابة والتابعين وتابعي التابعين. فهذا هو التراث التاريخي للشهداء وأشياع الشهداء. لا تكف الأمة عن ترديده، جهرة وخفية، يتصدرهم الصحابة العظماء، وإليك بعض الأسماء: سلمان الفارسى والذى يطلق عليه سلمان المحمدى). وأبو ذر (أصدق الناس لهجة). وعمار الذى (تقتله الفئة الباغية) وهو في التسعين يحارب مع على. والعباس بن عبد المطلب. وأبو أيوب الأنصاري. والمقداد بن الأسود الكندى الذى قال لعلى يوم بيعة السقيفة (إن أمرتنى ضربت بسيفي وإن أمرتنى كففت، قال: (اكفف). وخزيمة ذو الشهادتين. وأبو التيهان. وعبد ا والفضل ابنا العباس. وبلال بن رباح. وهاشم بن عتبة المرقال. وابان وخالد ابنا سعيد بن العاص. وأبى بن كعب سيد القراء. وأنس بن الحرث بن نبيه. وعثمان وسهل ابنا حنيف. وبريدة. وحذيفة. وقيس بن سعد بن عبادة رئيس الأنصار. وهند بن أبى هالة - أمه أم سلمة أم المؤمنين - وجعد بن هبيرة المخزومى - أمه أم هانئ بنت أبى طالب - وجابر ابن عبد ا الأنصاري. وسيجرى في آثار الصحابة التابعون لهم وتابعو التابعين. فيضيفون إلى التراث العظيم آثار رجال عظماء منهم، من أشياع على، الأحنف بن قيس. سويد بن غفلة. الحكم بن عيينة. سالم بن أبى الجعد. على بن أبى الجعد: السعيدان. ابن جبير وابن المسيب (1). يحيى بن نظير العدواني.

_____ (1) سعيد بن جبير هو الشهيد الوحيد الذى قتل من الرعب قاتله ! سأله الحجاج وهو يقدمه القتل: أي قتلة تشاء ؟ فأجابه: " اختر أنت فالقصاص أمامك ". ذلك أن القصاص قتل بقتل. فكان الحجاج بعد استشهاد سعيد يهب من نومه فزعا وهو يقول: مالى ولسعيد بن جبير ! ! ثم مات بعده بشهر. مات في رمضان وسعيد في شعبان سنة 95 = (*) _____